وعن قبيصة بن مخارق الهلالي رضي الله عنه قال
تحملت حمالة فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اسأله
فيها فقال أقم حتى تأتينا الصدقة فنأمر لك بها قال ثم
قال يا قبيصة إن المسألة لا تحل إلا لأحد ثلاثة رجل
تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى يصيبها ثم يمسك
ورجل أصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسألة
حتى يصيب قواما من عيش أو قال سدادا من عيش
ورجل أصابته فاقة حتى يقوم ثلاثة من ذوي الحجى
من قومه لقد أصابت فلانا فاقة فحلت له المسألة
حتى يصيب قواما من عيش أو قال سدادا من عيش وما
سوى ذلك من المسألة يا قبيصة سحت يأكلها صاحبها سحتا
أخرجه مسلم وعن عبد المطلب بن ربيعة قال أتى
ربيعة بن الحارث والعباس بن عبد المطلب فقالا
والله لو بعثنا هذين الغلامين فقالا لي وللفضل بن عباس
فأمضيا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلماه فأمرهما

على هذه الصدقات فأديا ما يؤدي الناس وأصابا
مما يصيب الناس قال فبينما هما على ذلك جاء علي ابن
أبي طالب فوقف عليهما فذكرا له ذلك
فقال علي لا تفعلا فوالله ما هو بفاعل فانتحاه ربيعة
بن الحرث فقال والله ما تصنع هذا إلا نفاسة علينا
فوالله لقد نلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما نفسناه عليك قال علي ارسلوهما فانطلقا
واضطجع علي رضي الله عنه فلما صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الظهر سبقناه إلى الحجرة فقمنا
عندها حتى جاء فأخذ بأذن ابنة ثم قال اخرجا ما
تعرران ثم دخل ودخلنا وهو يومئذ عند زينب
بنت جحش قال فتواكلنا الكلام ثم تكلم أحدنا
فقال يا رسول الله أنت أبر الناس وأوصل الناس
وقد بلغنا النكاح فجئنا لتأمرنا على بعض هذه
الصدقات فنؤدي إليك كما يؤدي الناس

Copyright © King Saud University